# دور استراتيجيات التدريس الحديثة في التربية الخاصة في تعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة حلب

# The Role of Modern Teaching Strategies in Special Education in Enhancing Academic and Social Inclusion: A Field Study on a Sample of First-Grade Teachers in Schools in Aleppo City


**د. رامي مصطفى خطيب**

**Dr. Rami Mustafa Hatib**

**جامعة الزيتونة الدولية**

**Al-Zaytonah International University**

**E-mail: ramekhateeb84@hotmail.com**

**د. مدار جودت عيسى**

**Dr. Madar Jaodat Essa**

**جامعة اللاذقية، كلية التربية**

**University of Latakia**

**E-mail: madar.issa@tishreen.edu.sy**

**د.خليل الحمو الحمدان**

**Dr. Khalel -Al Hamo Al Hamdan**

**جامعة حلب**

**University of Aleppo**

**dr.khalelhamdan@gmail.com**



**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات التدريس الحديثة"، الدمج الأكاديمي"، الدمج الاجتماعي، التربية الخاصة.

**Keywords:** Modern teaching strategies, academic inclusion, social inclusion, special education.

**الملخص**

هدفت الدراسة إلى تقصي دور استراتيجيات التدريس الحديثة في التربية الخاصة في تعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي، كلياً وفرعياً، من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة حلب، مع تحليل الفروق وفق "متغيري المؤهل العلمي" و"سنوات الخبرة". "استخدم الباحثون" "المنهج الوصفي"، وطُبقت "استبانة مكونة" من "محورين رئيسيين": دور الاستراتيجيات الحديثة في تعزيز الدمج الأكاديمي، ودورها في تعزيز الدمج الاجتماعي، على عينة مكونة من (٤٠٠) معلّم ومعلّمة.

أظهرت النتائج أن أفراد العينة يرون أن تلك الاستراتيجيات تساهم بمستوى متوسط في تعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي، كما لم تُظهر النتائج فروقًا دالة إحصائيًا تُعزى للمؤهل العلمي. بالمقابل، وُجدت فروق دالة تُعزى لعدد سنوات الخبرة، لصالح الأكثر خبرة، مما يدل على أن الخبرة تعزز من إيمان المعلمين بفعالية تلك الاستراتيجيات.

وفي ضوء النتائج، أوصى الباحثون بتقديم "برامج تدريبية وورش عمل للمعلمين أثناء الخدمة" لتعزيز مهاراتهم في تطبيق "استراتيجيات التدريس الحديثة"، إضافة إلى برامج "توعوية" لتعريفهم بخصائص "ذوي الاحتياجات الخاصة"، بما يسهم في دعم عملية الدمج الأكاديمي والاجتماعي بفعالية.

**Abstract**

The study aims to investigate the role of modern teaching strategies in special education in enhancing both academic and social inclusion, from the perspective of first-cycle basic education teachers in schools in Aleppo, Syria. It also explored the differences in teachers' views based on academic qualification and years of experience. The researchers adopted the descriptive method, and a questionnaire consisting of two main dimensions was applied: the role of modern teaching strategies in enhancing academic inclusion, and their role in enhancing social inclusion. The study sample included 400 male and female teachers.

The results revealed that the participants perceived the strategies as moderately effective in promoting academic and social inclusion. "No statistically significant differences were found based on academic qualification". However, significant differences were found based on years of experience in favor of more experienced teachers, indicating that greater teaching experience enhances belief in the positive role of modern strategies.

In light of the findings, the researchers recommended implementing in-service training programs and workshops for teachers to improve their skills in applying modern teaching strategies, in addition to awareness programs to familiarize teachers with the characteristics of students with special needs, thereby supporting effective academic and social inclusion

**مقدمة:**

تُعد استراتيجيات التدريس الحديثة في التربية الخاصة من العوامل الأساسية في تعزيز الدمج الأكاديمي و"الاجتماعي للمتعلمين" "ذوي الاحتياجات الخاصة"، خصوصاً "في ظل التغيرات المتسارعة" في البيئة التعليمية. تهدف الدراسة إلى استكشاف آراء المعلمين حول فعالية هذه "الاستراتيجيات: في تحقيق بيئة تعليمية شاملة في محافظة حلب، وتحسين نتائج التعلم والمشاركة الفعالة.

بالتالي تشمل هذه الاستراتيجيات التعلم المدمج، والتكنولوجيا التفاعلية، والتعلم القائم على الألعاب، والتعلم التعاوني "المدعوم بالتكنولوجيا"(الحسن، ٢٠١٤). يسهم التعلم المدمج "باستخدام "الذكاء الاصطناعي" في تخصيص المحتوى التعليمي وفقاً لقدرات المتعلمين (Stevens, 2019)، بينما يحفز التعلم بالألعاب التلاميذ ويعزز الانتباه والتفاعل (الرفاعي، ٢٠٢٣؛ الأسود، ٢٠١٩). أما التعلم التعاوني، فيدعم بناء العلاقات الاجتماعية وتطوير مهارات التواصل من خلال العمل الجماعي عبر المنصات الرقمية (الخطيب، ٢٠١٨، ص ٩٨).

حيثُ أشارت الدراسات إلى أن دمج هذه الاستراتيجيات يُعزز من تكيف الطلاب مع البيئة المدرسية ويزيد من فرص نجاحهم (Roberts & Johnson, 2021) ( السعيد، ٢٠٢٠؛ الشمري، ٢٠١٦؛ Patel (2018 وتتمثل المشكلة في الفجوة القائمة في فعالية التعليم لهؤلاء المتعلمين، مما يتطلب تطوير وتطبيق منهجيات تدريس مبتكرة تعزز من دمجهم الأكاديمي والاجتماعي.

**١. مشكلة الدراسة:**

تواجه المدارس تحديات "في توفير بيئة تعليمية شاملة" "تلبي احتياجات" التلاميذ "ذوي الاحتياجات الخاصة"، "الذين يعانون" غالباً من نقص في الدعم الأكاديمي والاجتماعي، مما يؤثر سلباً على تحصيلهم واندماجهم. وعلى الرغم من الجهود المبذولة، لا يزال استخدام الأساليب التدريسية المبتكرة محدوداً، ويُضاف إلى ذلك ضعف تدريب المعلمين على هذه الاستراتيجيات(Lee & Kim, 2019). تُعد قضية الدمج الأكاديمي والاجتماعي من القضايا الجوهرية في التعليم المعاصر، "حيث يواجه هؤلاء المتعلمون" "صعوبات" في "الوصول إلى التعليم" العام، كما أكد تقرير اليونسكو ضرورة تعديل المناهج وتطوير "استراتيجيات تدريس تتناسب مع احتياجاتهم" (السعيد، ٢٠١٩، ص ٨٩).

حيثُ يسهم التعلم المدمج والتكنولوجيا التعليمية في تقديم محتوى مخصص يعزز الأداء الأكاديمي، فيما يدعم التعلم القائم على الألعاب تحفيز التلاميذ وتطوير مهاراتهم الاجتماعية (Connor & McCarthy, 2020) كما يساهم التعلم التعاوني في بناء علاقات اجتماعية

وتقليل العزلة، ما يســـتدعي دراســـات معمقة لتقييم أثر هذه المنهجيات في تحســـين دمج ذوي الاحتياجات الخاصة (محمد، ٢٠١٧، ص ٨٧).

و"تتمثل "مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي":

**ما دور "اســـتراتيجيات التدريس الحديثة" في التربية الخاصـــة في تعزيز الدمج الاكاديمي والاجتماعي؟**

ويتفرع عن سؤال المشكلة الرئيس السؤالين الآتيين:

١. ما دور استراتيجيات التدريس الحديثة في التربية الخاصة في تعزيز الدمج الأكاديمي؟
٢. ما دور استراتيجيات التدريس الحديثة في التربية الخاصة في تعزيز الدمج الاجتماعي؟

**٢. أهمية الدراسة:**

**تتجلى أهمية البحث في الجوانب التالية:**

**الأهمية النظرية:**

١. تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة باستراتيجيات التدريس الحديثة في التربية الخاصة وتعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي، مما يضيف بُعدًا نظريًا جديدًا في هذا المجال.
٢. تتيح الدراسة فهمًا أعمق لتأثير استراتيجيات التدريس الحديثة على متعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يسهم في تطوير نظريات تربوية جديدة حول الدمج.
٣. تفتح نتائج الدراسة المجال لإجراء دراسات إضافية لاستكشاف المزيد من الأبعاد المتعلقة بتطبيق استراتيجيات الدمج، ودراسة تأثير متغيرات أخرى على هذه الاستراتيجيات.

**الأهمية التطبيقية:**

- يوفر البحث "توصيات عملية" يمكن أن تساعد المعلمين "في تطبيق "استراتيجيات تدريس" أكثر فعالية"، "مما يعزز من تجربة التعلم" لمتعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يمكن أن تستند النتائج إلى "تطوير برامج تدريبية للمعلمين" لتحسين مهاراتهم في "استخدام التكنولوجيا" ووسائل "التعليم" التفاعلية، مما يعزز من كفاءة التدريس.
- يساهم البحث في "تعزيز التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي".

**٣. أهداف الدراسة:**

**"هدفت "الدراسة الحالية" إلى تقصي الآتي":**

- "دور استراتيجيات" "التدريس الحديثة" في "التربية الخاصة" في تعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كلياً وفرعياً.

_ الفروق في وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فيما يتعلق "بدور استراتيجيات التدريس الحديثة" في تعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي كلياً وفرعياً تبعاً لمتغيريّ: عدد سنوات خبرة المعلم والمؤهل العلمي له.

**٤. "فرضيات الدراسة": اختُبرت "فرضيتي الدراسة عند مستوى الدلالة" (a= 0.05)**

١. ل"ا توجد فروق ذات دلالة إحصائية" بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة الدراسة تُعزا لمتغير المؤهل العلمي ("معهد"– "إجازة جامعية" – "دبلوم تأهيل تربوي" – "دراسات عليا") "كلياً و"فرعياً".

٢. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية" بين "متوسطات درجات" معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة الدراسة تُعزا لمتغير سنوات الخبرة (من ١– ٤ سنوات، من ٥–٩ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر) كلياً وفرعياً.

**٥. مصطلحات الدراسة:**

**"استراتيجيات التدريس الحديثة":**

**اصطلاحاً:**

أسـاليب "تعليمية" جديدة تهدف لتعزيز التعلم وتشـمل "التعلم المدمج"، "التعلم القائم على الألعاب"، واستخدام "التكنولوجيا" في الفصول.(Nguyen, 2021)

مجموعة من الأسـاليب التعليمية التي تحسـن التفاعل بين المعلمين والتلاميذ، مع الاستفادة من التكنولوجيا ووسائل الإعلام المتقدمة (الزهراء، ٢٠٢١).

أسـاليب "تعليمية" تعتمد على "التفكير النقدي"، "التعلم الذاتي"، و"التعلم" التعاوني" لتعزيز التفاعل و"تنمية المهارات الحياتية" (العبيدي، ٢٠٢١).

**إجرائياً:**

"استراتيجيات التدريس الحديثة" هي "أساليب تعليمية" تهدف "لتحسين التعلم عبر" تعزيز التفاعل "وتوفير بيئة محفزة"، وتشـمل اسـتخدام "التكنولوجيا"، "التعلم النشـط والتعاوني"، و"التفكير النقدي"، مع تكييف المحتوى حسب احتياجات "المتعلمين".

**الدمج الأكاديمي والاجتماعي:**

**اصطلاحاً:**

دمج "التلاميذ" "ذوي الاحتياجات الخاصـة" مع أقرانهم العاديين في "الفصـول الدراسـية" لتحقيق تكافؤ الفرص وتعزيز التفاعل الاجتماعي (الحميدي، ٢٠٢٢).

"عملية إدماج" "التلاميذ "ذوي الاحتياجات الخاصـــة" في "الفصـــول العادية" لتطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية في بيئة مشتركة (الجبوري، ٢٠١٧، ص ١٢١).

أسلوب يجمع التعليم الأكاديمي والدعم الاجتماعي لضمان فرص متكافئة وتعزيز الانتماء بين جميع التلاميذ (Miller, 2022).

**إجرائياً:**

الـدمج الأكـاديمي والاجتمـاعي هو عمليـة تعليميـة تهـدف إلى دمج ذوي الاحتيـاجـات الخاصة مع أقرانهم في بيئة واحدة، مع توفير الدعم والتكييفات اللازمة لتعزيز تفاعلهم ومشاركتهم الأكاديمية والاجتماعية بنجاح.

**"ذوي الاحتياجات الخاصة":**

**اصطلاحاً:**

"ذوي الاحتياجات الخاصــة" هم أفراد "يواجهون تحديات" جسـدية أو "عقلية" أو "تعليمية" تتطلب دعمًا خاصًا لضمان فرص متكافئة في التعلم والتفاعل الاجتماعي(Garcia, 2020)

يُعرّفون بأنهم أشـخاص يحتاجون إلى خدمات متخصـصـة بسبب "إعاقات" أو صـعوبات تنموية تؤثر على أدائهم الأكاديمي والاجتماعي(Tomlinson, 2017) .

المصــطلح يشـير إلى من يحتاجون تعديلات في المناهج والأسـاليب التعليمية لضــمان مشاركتهم الفعالة في الفصول والمجتمع (العبدالله، ٢٠٢٠، ص ١٢٣).

**إجرائياً: "ذوي** الاحتياجات الخاصة" "هم أفراد يعانون" من صعوبات أو قيود في التعلم، التفاعل الاجتماعي، أو الأنشطة اليومية بسبب إعاقات جسدية، عقلية، أو حسية، ويتطلبون دعماً وتكييفات لتمكينهم من المشاركة الفعالة في المجتمع والتعليم، بهدف ضمان حقوقهم وتلبية احتياجاتهم الخاصة.

**٦. "الإطار النظري والدراسات السابقة":**

**تمهيد:**

"تُعد" "اسـتراتيجيات التدريس الحديثة" من الركائز الأسـاسـية لتطوير العملية التعليمية، إذ "توفر" "بيئات تعليمية مبتكرة" تراعي تنوّع احتياجات التلاميذ. ويُعد "الدمج الأكاديمي والاجتماعي" عنصـرًا محوريًا لتحقيق التعليم الشـامل، خاصـة "لذوي الاحتياجات الخاصـة". وتُسـهم تكنولوجيا "التعليم" في رفع "جودة" "التعلم"، ما يستدعي تقييم فعالية الدعم الموجّه لهؤلاء التلاميذ.

**أولاً: أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة في التعليم المعاصر:**

تُعد "استراتيجيات التدريس الحديثة" "ركيزة أساسية" في تطوير التعليم المعاصر، حيث تبني بيئات تعليمية تفاعلية تلبي احتياجات التلاميذ الأكاديمية والاجتماعية (Rouse & Florian, 2021)بالتالي تركز هذه الاستراتيجيات على مراعاة الفروق الفردية وتعزيز التفاعل من خلال "التعلم النشط" و"المشروعات" التي تحفّز "التفكير النقدي" والإبداع (الحسن، ٢٠١٥). حيثُ تلعب التكنولوجيا دورًا مهمًا في تقديم محتوى تعليمي جذاب يتناسب مع قدرات كل تلميذ (محمد، ٢٠١٧). كما تشجع العمل الجماعي والتعلم التعاوني، مما ينمي مهارات التواصل وروح الفريق، وتحسن التقييم من خلال متابعة مستمرة وتقديم دعم فوري (Brown & Smith, 2021). بذلك، تساهم هذه الاستراتيجيات في تحسين جودة التعليم وتهيئة التلاميذ لمواجهة تحديات المستقبل بثقة وكفاءة.

**ثانياً: "أساليب" التعليم الحديثة": "التعاون"، "اللعب"، و"التعليم الإلكتروني":**

تبرز أهمية تبني أساليب تعليمية مبتكرة تلبي تنوع احتياجات الطلاب وتعزز التفاعل داخل الصف. يُعد "التعليم التعاوني" من هذه الأساليب، حيث ينظم الطلاب في مجموعات لتحقيق أهداف مشتركة، مما يطور مهارات التواصل والتفاهم بين خلفيات ثقافية متنوعة (Lindsay, 2019)؛ (سعيد، ٢٠١٦، ص ٥٦ )كما يُوظف التعلم باللعب الألعاب والأنشطة التفاعلية لتنمية التفكير النقدي والإبداعي وتقليل ضغوط التعليم التقليدي (بدر، ٢٠٢٠، ص ٢٣؛ Higgins & Katsipataki, 2020.). يلعب "التعليم الإلكتروني" دورًا مهمًا عبر تقنيات المعلومات، مُمكّنًا الطلاب من التعلم بمرونة وتنمية مهارات التعلم الذاتي، مع توفير أدوات تفاعلية تعزز التواصل (Kirk & Gallagher, 2019) ؛ (أحمد، ٢٠١٢، ص ١٢٧). تشكل هذه الأساليب إطارًا متكاملاً لبناء بيئات تعليمية شاملة ومحفزة تلبي متطلبات التعلم المعاصر.

**ثالثاً: التحديات التي تواجه الدمج "الأكاديمي" و"الاجتماعي":**

الدمج "الأكاديمي" و"الاجتماعي" "لذوي الاحتياجات الخاصة" يُعتبر خطوة مهمة نحو تحقيق العدالة والشمولية "في" "التعليم"، "إلا أنه يواجه" عدة "تحديات" تؤثر على نجاحه. تشمل هذه "التحديات ضعف" وعي المعلمين ونقص التدريب المهني، مما يستدعي "توفير تدريب" متخصص لتكييف المناهج وفق احتياجات المتعلمين .(Miller, 2022) كما تعيق القيود في الموارد والبنية التحتية الملائمة تقديم الدعم الكافي لهؤلاء التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، يمثل التقبل الاجتماعي تحديًا، حيث قد يتعرض الطلاب لردود فعل سلبية من أقرانهم، مما يتطلب جهودًا توعوية مستمرة لتعزيز بيئة شاملة (القحطاني، ٢٠٢٢، ص ١٤٣). وتتنوع الصعوبات الأكاديمية التي تواجه المتعلمين، ما يجعل التقييم الدقيق وخطط الدعم الفردية أمرًا ضروريًا

لتوفير تعليم مناسب. أخيرًا، تلعب التحديات النفسية مثل القلق والاكتئاب دورًا هامًا في تجربة الدمج، مما يحتم اعتماد "استراتيجيات" لدعم الصحة النفسية وتعزيز الثقة بالنفس (الخالدي، ٢٠١٩، ص ٨٧). لذا، يتطلب الدمج معالجة شاملة لهذه الجوانب لتحقيق تجربة تعليمية فعالة وشاملة.

**٧. الدراسات السابقة:**

**دراسة صالح (٢٠٢٣) حول "أثر "التدريب" الموجه "للمعلمين" على "جودة التعليم "لذوي الاحتياجات الخاصة"**، هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير التدريب المهني على كفاءة "المعلمين" في تطبيق "استراتيجيات التدريس" "لذوي الاحتياجات الخاصة" ونتائج التلاميذ. شملت العينة ٦٠ معلمًا من مدارس التعليم الخاص والعام، واستخدمت استبيانات واختبارات تقييمية ضمن منهج تجريبي لقياس فعالية التدريب. أظهرت النتائج أن المعلمين المدربين كانوا أكثر قدرة على "تطبيق استراتيجيات تدريس" مرنة تناسب احتياجات التلاميذ، مما حسّن الأداء الأكاديمي وزاد من مشاركة الطلاب في الصف. تؤكد الدراسة أهمية الاستثمار في تدريب المعلمين لتحسين "جودة التعليم" وتعزيز نجاح الدمج.

**دراسة العبد الله (٢٠٢٠) حول "تقييم فعالية برنامج تدريبي موجه للمعلمين لتحسين طرق التدريس "لذوي الاحتياجات الخاصة"**، هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات المعلمين في التعامل مع" ذوي الاحتياجات الخاصة"، من خلال عينة تضم ٥٠ معلمًا في مدارس التعليم الأساسي، واستخدمت استبيانًا لقياس فعالية البرنامج التدريبي. واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي لتقييم أثر البرنامج على أداء المعلمين والتلاميذ. أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في مهارات المعلمين وانعكس ذلك إيجابيًا على الأداء الأكاديمي والاجتماعي للتلاميذ، مع زيادة رضا المعلمين عن استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة. تؤكد الدراسة "أهمية التدريب" المستمر لتحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة ذوي الاحتياجات الخاصة.

**دراسة الزهراء (٢٠١٩) حول "أثر استخدام "تكنولوجيا" التعليم على تطوير مهارات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة"**، "هدفت الدراسة" إلى تحليل تأثير أدوات تكنولوجيا التعليم على تجربة التعلم "لذوي الاحتياجات الخاصة"، من خلال عينة مكونة من ٣٠ طالبًا، واستخدمت اختبارات قياسية ومقابلات ضمن منهج كمي وكيفي. أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في تفاعل الطلاب مع المحتوى الدراسي وزيادة في تحصيلهم الأكاديمي، إلى جانب تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتطور مهاراتهم الاجتماعية. تؤكد الدراسة أهمية دمج التكنولوجيا كوسيلة فعالة لدعم تعلم هذه الفئة وتحسين تجربتهم التعليمية.

**دراســـة تايلور وجيفريز "Taylor and Jeffries" (٢٠٢٢) حول "تأثير التدريب المهني للمعلمين على دمج التلاميذ "ذوي الاحتياجات الخاصـة" في الفصـول الدراسـية"، "The Impact of Teacher Training on the Inclusion of Students with Special Needs in Classrooms"**

"هدفت الدراســـة" "إلى تحليل" أثر "البرامج التدريبية" على مهارات "المعلمين" في "دمج ذوي الاحتياجات الخاصـة" ضـمن الصـفوف العامة، بفرضـية أن تطوير مهارات المعلمين يحسن فعالية اسـتراتيجيات الدمج ويؤدي إلى نتائج إيجابية للطلاب. شـملت العينة ٨٠ معلمًا من مراحل تعليمية مختلفة، وقُسـمت إلى مجموعتين: مدربة وغير مدربة، واعتمدت الدراسـة المنهج التجريبي مع تقييم الأداء عبر ملاحظات الصـف، اسـتبيانات، ونتائج التلاميذ. أظهرت النتائج أن المعلمين المدربين تبنوا اسـتراتيجيات دمج أكثر فعالية، مما خلق بيئة تعليمية شـاملة، مع تحسـن بنسـبة ٢٠٪ في الدرجات الأكاديمية وزيادة المشـاركة والتفاعل الاجتماعي للتلاميذ. تؤكد الدراسـة أهمية التدريب المهني المسـتمر وتطوير السـياسـات التعليمية لدعم "مهارات المعلمين" و"تحسـين جودة التعليم" للجميع.

**دراســـة جونزJones (٢٠٢١) حول "اســـتخدام التقنيات الحديثة في تعليم التلاميذ "ذوي الاحتياجات الخاصـة"، "The Use of Modern Technologies in Teaching Students with Special Needs"**

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التطبيقات التكنولوجية الحديثة على تطوير مهارات التعلم لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصـــة، من خلال عينة مكونة من ٥٠ طالبًا يعانون من صـعوبات تعلم واضـطرابات نطق. اسـتخدمت اختبارات قياسـية في القراءة والكتابة، إلى جانب مقابلات مع معلمين وأولياء أمور. أظهرت النتائج تحسـنًا بنسـبة ٣٠٪ في الأداء الأكاديمي بعد اســـتخدام التطبيقات التعليمية لمدة ســـتة أشـــهر، مع زيادة ملحوظة في تفاعل التلاميذ وثقتهم بأنفســهم. كما أكد المعلمون أن التكنولوجيا ســاعدت في تقديم محتوى "تعليمي" أكثر "اســتجابة" "لاحتياجات" الطلاب. توصـي الدراسـة بدمج "التكنولوجيا" كأداة اسـتراتيجية" "لتعزيز تجربة التعلم" وخلق بيئات تعليمية شاملة وفعّالة.

**دراســة أندرســون "Anderson" (٢٠١٩) حول "أثر بيئة التعلم الشــاملة على أداء التلاميذ "ذوي الاحتياجات الخاصـة"، "The Impact of Inclusive Learning Environment on the Performance of Students with Special Needs"**

هدفت الدراســة إلى تقييم تأثير البيئات التعليمية الشــاملة على الأداء الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال عينة ضمت ١٠٠ طالبًا و٢٠ معلمًا، باستخدام استبيانات ومقابلات. "أظهرت النتائج" أن التلاميذ في البيئات الشـاملة حققوا تقدمًا أكاديميًا أكبر، حيث ارتفعت درجاتهم في المواد الأســاســية بنســبة ٢٥٪ مقارنة بنظرائهم في البيئات التقليدية.

تؤكد الدراسة فعالية "التعليم" الشامل في تعزيز "التحصيل الدراسي" و"التفاعل الاجتماعي" لدى التلاميذ "ذوي الاحتياجات الخاصة."

**"أوجه التشابه والاختلاف بين "الدراسة الحالية" والدراسات السابقة":**

تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدف تحسين جودة التعليم وتعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة، واعتمدت جميعها على استبيانات ومقابلات ومنهجيات وصفية أو "تجريبية" مع عينات من المعلمين أو التلاميذ. تختلف "الدراسة الحالية" في تركيزها على "استراتيجيات التدريس الحديثة"، بينما تناولت دراسات أخرى برامج تدريب المعلمين أو استخدام التكنولوجيا، مع نتائج متوسطة للدراسة الحالية مقارنة بنتائج أكثر إيجابية للدراسات الأخرى. كما اهتمت "الدراسة الحالية" بتحليل الفروق حسب المؤهل العلمي والخبرة، بخلاف تركيز الدراسات الأخرى على تأثير التدريب في تطوير المهارات.

## ٨. "حدود الدراسة":

- **"الحدود" "الزمانية":** أجريت الدراسة خلال شهر فبراير ، من العام ٢٠٢٥، وتم تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين شهري فبراير ومارس.
- **الحدود المكانية:** طُبقت استبانة الدراسة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حلب.
- **الحدود البشرية:** طُبقت الدراسة على عينة من (٤٠٠) "معلماً" و"معلمةً" من معلمي" مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في المدارس الرسمية في مدينة حلب.
- **الحدود الموضوعية:** "اقتصرت" "الدراسة" على بعض "الاستراتيجيات" التدريسية" "الحديثة": ("التعليم "الإلكتروني"، "التعلم" باللعب"، "التعليم التعاوني"). وعلى نوعي الدمج: ("الأكاديمي"، و"الاجتماعي").

## ٩. "منهج الدراسة"

اعتمد الباحثين "المنهج الوصفي"، "باعتبار أنه" "المنهج المناسب" "لتحقيق أهداف" "الدراسة الحالية". والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يدرس الظواهر والمشكلات كما هي على أرض الواقع تماماً. حيث يستخدم التعبير النوعي لتقديم وصف دقيق للظاهرة المدروسة ويوضح خصائصها، أو من خلال التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقميّاً يوضح مقدار هذه الظواهر والمشكلات وحجمها (عباس وآخرون، ٢٠١٤، ٧٤).

" **مجتمع الدراسة" و"عينتها":** يشمل مجتمع الدراسة" جميع معلمي" الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة "حلب" للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥). وقد اختار الباحثين (٤٠٠) معلماً ومعلمة وفق الطريقة العشوائية البسيطة. ويتوزع أفراد العينة الأساسية وفق متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

جدول (١): توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة

| "المؤهل العلمي للمعلم" | | | | "سنوات الخبرة" | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| "معهد" | "إجازة" جامعية" | "دبلوم" | "دراسات عليا" | "أقل من ٥ سنوات" | "من ٥ إلى ٩ "سنوات" | "١٠ "سنوات" فأكثر" | |
| ٥٢ | ١٥٨ | ١٤٢ | ٤٨ | ٨٢ | ١٣٩ | ١٧٩ | |
| ٤٠٠ | | | | ٤٠٠ | | | |

## ١٠."أداة الدراسة":

لبناء "أداة الدراسة" "واختبار" "فرضياتها"، "أعدّ "الباحثون" "استبانة استنادًا" إلى "الأدبيات التربوية" ذات الصلة، بهدف قياس دور استراتيجيات التدريس الحديثة في التربية الخاصة في تعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي. تضمنت "الاستبانة" (٢٧) فقرة موزعة على محورين: الأول يتعلق "بالدمج الأكاديمي" (١٢ فقرة)، والثاني بالدمج الاجتماعي (١٥ فقرة). استخدم الباحثان مقياسًا خماسيًا (من "مرتفع جداً" إلى "منخفض جداً")، حيث تشير الدرجات الأعلى إلى تقدير أكبر لدور هذه الاستراتيجيات في تحقيق الدمج، بينما تعكس الدرجات الأدنى ضعف هذا الدور من "وجهة نظر المعلمين."

**"الخصائص السيكومترية: لاستبانة الدراسة":**

**"الصدق الظاهري" ("صدق المحكمين"):** عرض الباحثون النسخة الأولية "للاستبانة على محكمين" ذوي خبرة للتحقق من سلامة صياغتها "اللغوية والعلمية"، ووضوحها، وملاءمة بدائل الإجابة، مع طلب اقتراحات للتعديل. أجمع المحكمون على صلاحية الاستبانة مع بعض التعديلات اللغوية ونقل فقرة من المحور الأول إلى الثاني، مما يدل على صدقها الظاهري، وبقي عدد الفقرات ٢٧. ثم طبّق الباحثان الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من ٤٠ معلماً ومعلمة في حلب فبراير ٢٠٢٥ "للتحقق" من "وضوح" "التعليمات" و"الفقرات" ودراسة "خصائصها" السيكومترية"، وأكدت المناقشات وضوحها وفهمها.

**"حساب معامل ثبات الاستبانة":** بعد أن تم التوصل إلى درجات أفراد "العينة الاستطلاعية"، قام الباحثون بحساب ثبات الاستبانة باستخدام الطريقتين الآتيتين:

جدول (٢): معاملات ثبات استبانة الدراسة كلياً وفرعياً

| "المحور" | الاتساق الدّاخلي | إعادة التطبيق |
|---|---|---|
| | ألفا كرونباخ | معامل الارتباط بيرسون |
| "الدرجة الكلية" | ٠.٩٣٦ | ٩٥٦.٠** |
| المحور الأول | ٠.٨٦٦ | 0.936** |
| المحور الثاني | ٠.٩٠٥ | ٩٢٠.٠** |

** دالة "عند مستوى الدّلالة" (٠.٠١)

يتبين من القيم الواردة في الجدول السابق تمتع استبانة الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات، وعليه فإنها تفي بأغراض البحث العلمي، ويمكن تطبيقها على أفراد العينة الأساسية للدراسة.

**"التحقق من صدق استبانة الدراسة"**: قام الباحثان بالتحقق من "صدق الاستبانة" باستخدام الطرائق الآتية:

**"الاتساق الداخلي كمؤشر "لصدق التكوين الفرضي"**: استخدم الباحثان برنامج SPSS لحساب "معامل الارتباط" بيرسون" "بين درجة كل" فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكشفت النتائج أن "معاملات الارتباط" تراوحت بين (٠.٥٠٥-٠.٧٧٧)، والقيم دالة عند مستوى (٠.٠١)، كما وتم "حساب" معامل" الارتباط" بيرسون" "بين درجة كل" بعد و"الدرجة الكلية" "للاستبانة"، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٩٢٨-٠.٩٥٩)، وهذه القيم دالة عند مستوى (٠.٠١). ونتائج الاتساق الداخلي في الجدول أدناه:

**جدول رقم (٣): نتائج الاتساق الداخلي لاستبانة الدراسة كلياً وفرعياً**

| المحور | س | معامل الارتباط | س | معامل الارتباط | س | معامل الارتباط | س | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكلي | المحور الأول | 0.928** | المحور الثاني | ٩٥٩.٠** | | | | |
| الأول | ١ | ٦٩٥.٠** | ٢ | ٥٣٨.٠** | ٣ | ٧٥٦.٠** | ٤ | ٧٠١.٠** |
| | ٥ | ٥٨٥.٠** | ٦ | ٦٢٩.٠** | ٧ | ٦٤٧.٠** | ٨ | ٧٣٢.٠** |
| | ٩ | ٧٧٧.٠** | ١٠ | ٦٨٩.٠** | ١١ | ٤٨٩.٠** | | |
| الثاني | ١٢ | ٧١٦.٠** | ١٣ | ٠.٦١٨** | ١٤ | ٥٨٥.٠** | ١٥ | ٧٧٠.٠** |
| | ١٦ | ٠.٧٤٧** | ١٧ | ٠.٧٣٧** | ١٨ | ٦٣٨.٠** | ١٩ | ٥٨٢.٠** |
| | ٢٠ | ٥٦٤.٠** | ٢١ | ٧٣٦.٠** | ٢٢ | ٦٥٠.٠** | ٢٣ | ٥٠٥.٠** |
| | ٢٤ | ٥٨٢.٠** | ٢٥ | ٦٢٠.٠** | ٢٦ | ٦١٨.٠** | ٢٧ | ٦٨٩.٠** |

** دالة عند مستوى الدّلالة (٠.٠١)

توضح "نتائج التحليل الإحصائي" في الجدول رقم (٣) أعلاه أن "استبانة الدراسة تتمتع بالاتساق الداخلي".

**"صدق التكوين الفرضي"**: استخدم الباحثزن برنامج SPSS لحساب "معامل الارتباط" بين محوري الاستبانة، وقد "أظهرت" "نتائج التحليل" "أن قيمة "معامل الارتباط بلغت" (٠.٧٨٥)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).

**جدول رقم (٤): نتائج صدق التكوين الفرضي لاستبانة الدراسة**

| المحور | الأول | الثاني |
|---|---|---|
| الأول | - | 0.785** |
| الثاني | - | - |

تشير "نتائج التحليل الإحصائي" إلى تمتع استبانة الدراسة بصدق التكوين الفرضي. أخذت الاستبانة صورتها النهائية القابلة للتطبيق، حيث يتضمن "المحور الأول" فقرات (١-١١) لقياس

دور استراتيجيات التدريس الحديثة في الدمج الأكاديمي، والمحور الثاني فقرات (١٢-٢٧) لقياس دورها في الدمج الاجتماعي. كما تم تعيير الاستبانة بتبويب البيانات الإحصائية إلى خمس فئات وحساب طول الفئة وفق علاقة محددة لتحديد مستويات الفقرات والمحاور والدرجة الكلية.

**جدول رقم (٥): الحد الأعلى والأدنى وطول الفئة على مستوى: المحور، والدّرجة الكليّة**

| مستوى القياس | الحد الأعلى | الحد الأدنى | طول الفئة |
|---|---|---|---|
| المحور الأول: الدمج الأكاديمي | ٥٥ | ١١ | 8.8 |
| المحور الثاني: الدمج الاجتماعي | ٨٠ | ١٦ | 8.8 |
| الدرجة الكلية | ١٣٥ | ٢٧ | 21.6 |

وتأسيساً على ما سبق، "تتوزّع البيانات الإحصائيّة" على مستوى: "الفقرة"، "المحور"، و"الدرجة الكلية" في خمس فئات بحسب الجدول الآتي:

**جدول (٦): توزع البيانات الإحصائية على مستويات: المحور، والدرجة الكلية وفقاً للمقياس الخماسي**

| مستوى الدور | منخفض جداً | منخفض | متوسط | مرتفع | مرتفع جدّاً |
|---|---|---|---|---|---|
| فئات المحور الأوّل | [١٦- 19.8] | [8.١٩ – ٦.٢٨] | [٢٨.٦- ٣٧.٤] | [٣٧.٤ -٤٦.٢] | [55-46.2] |
| فئات المحور الثّاني | [١٦- 24.8] | [8.٢٤ – ٣٣.٦] | [٣٣.٦- ٤٢.٤] | [٤٢.٤- ٥١.٢] | [60-51.2] |
| فئات الدّرجة الكليّة | [27- 48.6] | [48.6-70.2] | [70.2 -91.8] | [91.8 -113.4] | [135-113.4] |

وللحكم على قيمة متوسط الإجابات على مستوى: "الفقرة"، "المحور"، "والدرجة الكلية"، إذ تم إرجاع هذه القيمة إلى المجال الذي تنتمي إليه، ونسب الوصف الذي ينطبق على هذا المجال إليها.

## ١١. "النّتائج والمناقشة":

### أولاً: للإجابة على سؤال مشكلة الدراسة: ما دور "استراتيجيات" التدريس" الحديثة" في "التربية الخاصة" في تعزيز الدمج "الأكاديمي والاجتماعي"؟

قام الباحثان بحساب "المتوسطات الحسابية" و"الانحرافات المعيارية" "لدرجات أفراد عينة الدراسة لكل "محور" من "محاور" الاستبانة و"للاستبانة ككل"، ويوضح الجدول رقم (٧) أدناه النتائج.

**جدول (٧): دور استراتيجيات التدريس الحديثة في تعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي**

| | "المتوسط الحسابي" | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | المستوى |
|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | ٧٧.٨١٢ | ١٢٥.٤٣٩ | ٥٧.٥٦٤ | متوسط |
| المحور الأول | ٣٥.٤٩٥ | ١٠.٥٥٥ | ٦٤.٥٣٦ | متوسط |
| المحور الثاني | ٤٢.٣١٥ | ١٥.١٦٤ | ٥٣.٠١٨ | متوسط |

تشير نتائج الجدول رقم (٧) إلى أن "المتوسط الحسابي" العام لدور "استراتيجيات التدريس الحديثة" في "تعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي" بلغ (٧٧.٧١٢) بنسبة (٥٧.٥٦٤٪)، وهو مستوى "متوسط". جاء محور الدمج الاجتماعي أولاً بمتوسط (٤٢.٤١٥) ونسبة (٥٣.٠١٨٪)، يليه محور الدمج الأكاديمي بمتوسط (٣٥.٤٩٥) ونسبة.(64.536%)

يعكس هذا التقدير المتوسط "اعتقاد المعلمين" بوجود دور محدود نسبياً لهذه الاستراتيجيات في دعم الدمج، ويُعزى ذلك على الأرجح إلى ضعف وعيهم بخصائص هذه "الاستراتيجيات وكيفية تطبيقها" بفعالية مع "ذوي الاحتياجات الخاصة". كما قد "يعود" إلى "نقص" التدريب" المتخصص، "سواء قبل الخدمة" أو خلالها، الذي يركز غالباً على المتعلمين العاديين دون الاهتمام الكافي بذوي الإعاقات. وتُضاف إلى ذلك صعوبات التطبيق، خصوصاً أن الاستراتيجيات الحديثة تعتمد على نشاط المتعلم، وهو ما قد يصعب تحقيقه مع بعض حالات الإعاقة، مما يحدّ من قناعة المعلمين بفاعليتها.

**أولاً: للتحقق من صحة الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية" بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة الدراسة تُعزا لمتغير المؤهل العلمي ("معهد"- "إجازة جامعية" – "دبلوم تأهيل تربوي" – "دراسات عليا").**

قام الباحثون بحساب "المتوسطات الحسابية" "والانحرافات المعيارية" لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة دور "استراتيجيات التدريس الحديثة" في "تعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي"، ولتعرف دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، استُخدم اختبار "تحليل التباين "الأحادي" One Way Anova، و"يوضح الجدول" (٨) أدناه النتائج.

**جدول (٨): نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد "عينة الدراسة على استبانة" دور" استراتيجيات التدريس الحديثة في تعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كلياً وفرعياً**

| | | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | معهد | ٥٢ | ٧٠.٩٨٠ | ٢٤.١٧٥ | ١.٥٢٩ | ٠.٢٠٧ | غير دالة |
| | "إجازة جامعية" | ١٥٨ | ٧٨.٥٤٤ | ٢٤.٩٣٦ | | | |
| | "دبلوم تأهيل تربوي" | ١٤٢ | ٧٨.٢١١ | ٢٤.٢٩٩ | | | |
| | "دراسات عليا" | ٤٨ | ٨٠.٧٩ | ٣٠.٧٩٩ | | | |
| المحور الأول | "معهد" | ٥٢ | ٣٢.٧٨٨ | ٩.٦٦١ | ١.٤٧٠ | ٠.٢٢٢ | غير دالة |
| | "إجازة جامعية" | ١٥٨ | ٣٥.٧٩٧ | ١٠.٥٦٠ | | | |
| | "دبلوم تأهيل تربوي" | ١٤٢ | ٣٥.٦٩٠ | ١٠.٠١٨ | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | "دراسات عليا" | ٤٨ | ٣٦.٨٥٤ | ١٢.٦٦٥ | | | |
| المحور الثاني | "معهد" | ٥٢ | ٣٨.١٩٢ | ١٤.٦٦٦ | ٢.٠٨٧ | ٠.١٠١ | غير دالة |
| | "إجازة جامعية" | ١٥٨ | ٤٢.٧٤٦ | ١٤.٥٥٠ | | | |
| | "دبلوم تأهيل تربوي" | ١٤٢ | ٤٥.٥٨٣ | ١٨.٨٧١ | | | |
| | "دراسات عليا" | ٤٨ | ٤٥.٨٧١ | ١٥.١٦٤ | | | |

"تشير النتائج" إلى أن مستوى دلالة F على المحورين الأول (٠.٢٢٢) والثاني (٠.١٠١) أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (٠.٠٥)، مما يؤكد صحة الفرضية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات "درجات المعلمين "تبعًا لمؤهلهم العلمي".

ويُفسّر ذلك بأن برامج إعداد المعلمين، سواء في "المعاهد"، أو "الجامعات" أو "دبلوم التأهيل" أو "الدراسات العليا"، لا تتضمن محتوى كافياً حول "استراتيجيات التدريس المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة"، بل تكتفي بمقرر عام في التربية الخاصة دون التطرق لتطبيقات عملية أو استراتيجيات فعّالة. هذا يبرر تشابه آراء المعلمين، بغض النظر عن مؤهلاتهم، حول دور هذه الاستراتيجيات في "دعم الدمج الأكاديمي والاجتماعي"، ويؤكد ضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين لتشمل تدريبًا متخصصًا يعزز كفاءتهم في هذا المجال.

**ثانياً: للتحقق من صحة الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية" بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة الدراسة تُعزا لمتغير عدد سنوات الخبرة (من ١- ٤ سنوات، من ٥ إلى ٩- ١٠ فأكثر).**

قام الباحثون بحساب "المتوسطات الحسابية" و"الانحرافات المعيارية" لدرجات أفراد عينة الدراسة على استبانة دور "استراتيجيات التدريس الحديثة" في "تعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي"، ولتعرّف دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، ويوضح الجدول (٩) النتائج.

**جدول (٩): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على استبانة دور استراتيجيات التدريس الحديثة في تعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة كلياً وفرعياً**

| | | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | (١-٤) سنوات | ٨٢ | ٥٤.٦٠٩ | ١٦.٦٣٢ | ٦١.٣٤٦ | ٠.٠٠٠ | دالة |
| | (٥-٩) سنوات | ١٣٩ | ٧٨.٧٧٧ | ٢٣.٨٥٥ | | | |
| | ١٠ سنوات فأكثر | ١٧٩ | ٨٧.٤٦٩ | ٢٣.٢٦٢ | | | |
| المحور الأول | (١-٤) سنوات | ٨٢ | ٢٦.٠٠٠ | ٧.٣٩٢ | ٥٩.٣٥٠ | ٠.٠٠٠ | دالة |
| | (٥-٩) سنوات | ١٣٩ | ٣٦.٠٠٠ | ١٠.٢٧١ | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ١٠ سنوات فأكثر | ١٧٩ | ٣٩.٤٥٢ | ٩.١٥٢ | | | |
| المحور الثاني | (١-٤) سنوات | 82 | ٢٨.٦٠٩ | ٩.٣١٤ | ٦٣.٢٩٧ | ٠.٠٠٠ | دالة |
| | (٥-٩) سنوات | 139 | ٤٢.٧٧٧ | ١٣.٦٨٥ | | | |
| | ١٠ سنوات فأكثر | 179 | ٤٨.٤٥٨ | ١٤.٣٥٧ | | | |

أظهر الجدول رقم (٩) أن متوسطات درجات "المعلمين" ترتفع بزيادة "سنوات الخبرة"، سواء على المستوى "الكلي أو الفرعي"، وأن مستوى دلالة اختبار (F) كان أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (من ١-٤ سنوات، من ٥-٩ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر). وبالتالي، فقد تم رفض الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق بين المتوسطات. ولتحديد اتجاه هذه الفروق، استخدم الباحثون اختبار شيفيه، كما هو موضح في الجدول رقم.(10)

**جدول (١٠): نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة على استبانة دور استراتيجيات التدريس الحديثة في تعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة كلياً وفرعياً**

| المحور | المجموعات المقارنة | الفرق بين المتوسطين | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكية | (١-٤) سنوات – (٥-٩) سنوات | ٢٤.١٦٧ | ٠.٠٠٠ | دال |
| | (١-٤) سنوات – (١٠ سنوات فأكثر) | ٣٢.٨٥٩ | ٠.٠٠٠ | دال |
| | (٥-٩) سنوات – (١٠ سنوات فأكثر) | ٨.٦٩٢ | ٠.٠٠٣ | دال |
| المحور الأول | (1-4)سنوات – (٥-٩) سنوات | ١٠.٠٠٠ | ٠.٠٠٠ | دال |
| | (1-4)سنوات – (١٠ سنوات فأكثر) | ١٣.٤٥٢ | ٠.٠٠٠ | دال |
| | (5-9)سنوات – (١٠ سنوات فأكثر) | ٣.٤٥٢ | ٠.٠٠٥ | دال |
| المحور الثاني | (1-4)سنوات – (٥-٩) سنوات | ١٤.١٦٨ | ٠.٠٠٠ | دال |
| | (1-4)سنوات – (١٠ سنوات فأكثر) | ١٩.٨٤٨ | ٠.٠٠٠ | دال |
| | (5-9)سنوات – (١٠ سنوات فأكثر) | ٥.٦٨١ | ٠.٠٠٠ | دال |

"تشير بيانات الجدول" رقم (١٠) إلى أن مستوى الدلالة لجميع الفروق بين المتوسطات كان أقل من "(٠.٠٥)"، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في "دور" "استراتيجيات التدريس الحديثة" في تعزيز الدمج الأكاديمي والاجتماعي، سواء على المستوى الكلي أو الفرعي، وجميعها جاءت لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأطول.

ويُعزى ذلك إلى أن زيادة "سنوات الخبرة" تسهم في رفع وعي المعلمين بأهمية هذه الاستراتيجيات وفاعليتها في دعم الدمج، كما تمكّنهم من تطوير مهارات تطبيقها بشكل ملائم لاحتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب اطلاعهم المستمر على تجارب وخبرات تعليمية متنوعة.

وقد دعمت "نتائج هذه الدراسة" ما توصلت إليه دراسات سابقة؛ مثل دراسة "العبدالله" (٢٠٢٠) التي أكدت تفوق "المعلمين ذوي الخبرة" في استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة انعكست إيجابًا على أداء التلاميذ، ودراسة تايلور وجيفريز (٢٠٢٢) التي أظهرت أهمية التدريب المهني في تعزيز قدرات المعلمين على الدمج، إضافة إلى "دراسة صالح "(٢٠٢٣) "التي" خلصت إلى أن "المعلمين ذوي الخبرة الطويلة" أظهروا "قدرة أكبر على" تطبيق "استراتيجيات "مرنة وفعّالة، ما ساهم في تحسين جودة التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

١٢. **"التوصيات" "والمقترحات":** في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحثون الآتي:

- إقامة "برامج تدريبية" "وورش عم"ل موجهة" للمعلمين" "أثناء الخدمة" من قبل مختصين ذوي خبرة عالية لرفع مستوى قدرتهم ومهاراتهم على تطبيق "الاستراتيجيات التدريسية الحديثة" على المتعلمين "ذوي الاحتياجات الخاصة".
- إقامة برامج تثقيفية للمعلمين لتعريفهم بخصائص "ذوي الاحتياجات الخاصة" تمهيداً للتعامل الفعال معهم.
- تدريب التلاميذ– المعلمين في مرحلة دراستهم الأكاديمية قبل الخدمة على تطبيق "الاستراتيجيات التدريسية الحديثة" على "ذوي الاحتياجات الخاصة".
- إغناء مقررات التلاميذ– المعلمين في الجامعة بمعلومات "عن كل فئة" من "ذوي الاحتياجات الخاصة ""من حيث أنواعها ودرجاتها وتصنيفاتها وطرائق تعلمها، بحيث يتكون لديهم خلفية ثقافية تعتبر داعماً لهم "أثناء العملية التعليمية".
- توفير روابط ومواقع متخصصة على شبكة الانترنت ليطلع عليها المعلمون ويفيدوا من الخبرات المرتبطة بالموضوع".

## قائمة المراجع:


أحمد، زكريا. (٢٠١٢). "**طرق البحث العلمي**". القاهرة: دار الفجر.

الأسود، فهد. (٢٠١٩). التوجهات الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة مقارنة. "**مجلة العلوم التربوية**"، ٧(٣)، ٧٠-٨٥.

بدر، طالب. (٢٠٢٠). "**تقنيات التعليم الحديثة**". "عمّان": دار السفير.

الجبوري، خالد. (٢٠١٧). "**أساليب التدريس الفعالة**". دمشق: دار الفكر.

الحسن، إحسان محمد. (٢٠١٥). "**مناهج البحث الاجتماعي**". عمان: دار وائل للنشر.

الحسن، عادل. (٢٠١٥). "**التقييم في التعليم: استراتيجيات وأدوات**". القاهرة: دار الشروق.

الحميدي، ناصر. (٢٠٢٢). "استراتيجيات التدريس الفعالة" "لذوي الاحتياجات الخاصة": "دراسة تحليلية". "**مجلة التعليم والتعلم**"، ١١(٣)، ٥٠-٦٥.

الخالدي، هالة. (٢٠١٩). "**التعليم عبر الإنترنت: الأسس والتطبيق**". دبي: دار المعرفة.

الخطيب، سارة. (٢٠١٨). "**التعلم المدمج: النظرية والتطبيق**". القاهرة: دار المعرفة.

الرفاعي، سعاد. (٢٠٢٣). "أثر برامج التدريب المهني على تحسين "أداء المعلمين" في تعليم "ذوي الاحتياجات الخاصة". "**مجلة التربية الخاصة**"، ١٤(١)، ٢٢-٣٨.

الزهراء، فاطمة. (٢٠٢١). "**التعلم "القائم" على المشاريع**". جدة: دار المشرق.

الزهراوي، ليلى. (2019)أثر استخدام تكنولوجيا التعليم على تطوير مهارات التلاميذ "ذوي الاحتياجات الخاصة" . ***مجلة التكنولوجيا الحديثة***، (2)5، ] .70-55

السعيد، ليلى. (٢٠١٩). "**التعليم الشامل: المفاهيم والتطبيقات**". عمان: دار الثقافة.

سعيد، مروة. (٢٠١٦). "**استراتيجية التعليم المدمج**". عمان: مكتبة الدار.

السعيد، مريم. (٢٠٢٠). تقييم أثر استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. "**مجلة البحث التربوي**"، ٨(٤)، ١٥-٣٠.

الشمري، يوسف. (٢٠١٦). **التكنولوجيا في التعليم: أدوات واستراتيجيات**. بيروت: دار الكتاب.

صالح، أحمد. (2023)أثر التدريب الموجه للمعلمين على جودة التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة .***مجلة البحث والتعليم***، (3)15، ] .67-45

العبد الله، رنا. (٢٠٢٠). **التفاعل الاجتماعي في الفصول الدراسية**. الكويت: دار القلم.

العبد الله، سامي. "" (2020) تقييم فعالية برنامج تدريبي موجه للمعلمين لتحسين طرق التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة" .***مجلة التنمية التعليمية"***، (1)10، ] .29-15

عبّاس، "محمد"؛ نوفل، "محمد"؛ "العبسي"، "محمد"؛ "أبو عوّاد"، "فريال" (٢٠١٤). "**مدخل" إلى "مناهج البحث" "في التّربيّة وعلم النّفس**"، ط٥. دار المسيرة، عمّان: الأردن.

العبيدي، هالة. (٢٠٢١). دور الأسرة في دعم التعليم الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة. "**مجلة الأسرة والمجتمع**"، ٩(٢)، ٤٠-٥٥.

العلي، أحمد. (٢٠١٠). "**استراتيجيات التدريس الحديثة**". الرياض: دار الفكر.

القحطاني، مريم. (٢٠٢٢). "**التعليم والتكنولوجيا: التحديات والفرص**". الرياض: دار النشر.

محمد، سليمان. (٢٠١٧). "**أسس التعلم النشط**". الرياض: دار الصفحات.

## References

Abbas, Mohammed; Noufal, Mohammed; Al-Absi, Mohammed; Abu Awad, Feryal. (2014). *Introduction to Research Methods in Education and Psychology* (5th ed.). Dar Al-Maseera, Amman: Jordan.

Ahmed, Zakaria. (2012). *Scientific Research Methods*. Cairo: Dar Al-Fajr.

Al-Abdullah, Rana. (2020). *Social Interaction in Classrooms*. Kuwait: Dar Al-Qalam.

Al-Abdullah, Sami. (2020). *Evaluating the Effectiveness of a Training Program for Improving Teaching Methods for Students with Special Needs*. *Journal of Educational Development*, 10(1), 15–29.

Al-Ali, Ahmed. (2010). *Modern Teaching Strategies*. Riyadh: Dar Al-Fikr.

Al-Aswad, Fahd. (2019). *Modern Trends in Special Education: A Comparative Study*. *Journal of Educational Sciences*, 7(3), 70–85.

Al-Hassan, Adel. (2015). *Assessment in Education: Strategies and Tools*. Cairo: Dar Al-Shorouk.

Al-Hassan, Ihsan Mohammed. (2015). *Social Research Methodologies*. Amman: Dar Wael for Publishing.

Al-Humaidi, Nasser. (2022). *Effective Teaching Strategies for Special Needs: An Analytical Study*. *Journal of Education and Learning*, 11(3), 50–65.

Al-Jubouri, Khalid. (2017). *Effective Teaching Methods*. Damascus: Dar Al-Fikr.

Al-Khalidi, Hala. (2019). *Online Learning: Foundations and Applications*. Dubai: Dar Al-Ma'rifa.

Al-Khatib, Sarah. (2018). *Blended Learning: Theory and Practice*. Cairo: Dar Al-Ma'rifa.

Al-Obaidi, Hala. (2021). *The Role of the Family in Supporting Inclusive Education for Students with Special Needs*. "*Journal of Family and Society*," 9(2), 40–55.

Al-Qahtani, Mariam. (2022). *Education and Technology: Challenges and Opportunities*. Riyadh: Dar Al-Nashr.

Al-Rifai, Suad. (2023). *The Impact of Vocational Training Programs on Improving Teachers' Performance in Special Needs Education*. *Journal of Special Education*, 14(1), 22–38.

Al-Saeed, Laila. (2019). *Inclusive Education: Concepts and Applications*. Amman: Dar Al-Thaqafa.

Al-Saeed, Mariam. (2020). *Evaluating the Impact of Using Educational Tools in*

*Teaching Students with Special Needs*. *Journal of Educational Research*, 8(4), 15-30.

Al-Shammari, Youssef. (2016). *Technology in Education: Tools and Strategies*. Beirut: Dar Al-Kitab.

Al-Zahraa, Fatima. (2021). *Project-Based Learning*. Jeddah: Dar Al-Mashriq.

Al-Zahrawi, Laila. (2019). *The Impact of Using Educational Technology on Developing the Skills of Students with Special Needs*. *Journal of Modern Technology*, 5(2), 55-70.

Anderson, A (2019). The Effect of an Inclusive Learning Environment on the Performance of Students with Special Needs. *Journal of Education and Research,* 7(1), 12-24.:

Badr, Taleb. (2020). *Modern Educational Technologies*. Amman: Dar Al-Safeer.

Brown, L. & Smith, T. (2021). The Role of Assistive Technology in Supporting Students with Disabilities. ***Journal of Special Education Technology*, 36(2), 75-88.**

Garcia, M. (2020). Strategies for Effective Inclusion of Students with Autism in General Education Classrooms. ***International Journal of Inclusive Education*, 24(5), 487-501.**

Higgins, S. & Katsipataki, M. (2020). The Impact of Digital Technology on Learning: A Summary for the Education Endowment Foundation. ***Education Endowment Foundation*.**

**Jones, J** (2021). The Use of Modern Technologies in Teaching Students with Special Needs. *Journal of Educational Technologies,* 6(4), 40-58.:

Kirk, S. A. & Gallagher, J. J. (2019). Educating Exceptional Children. ***Cengage Learning*.**

Lee, J. & Kim, S. (2019). Teacher Attitudes Towards Inclusion: A Study of Elementary School Teachers. ***Journal of Education and Practice*, 10(3), 45-56.**

Lindsay, G. (2019). Inclusive Education: A Global Agenda. ***International Journal of Inclusive Education*, 23(3), 239-254.**

Miller, R. (2022). Professional Development for Inclusive Education: A Review of the Literature. ***Journal of Teacher Education*, 73(1), 12-25.**

Mohammed, Suleiman. (2017). *Foundations of Active Learning*. Riyadh: Dar Al-Safahat.

Nguyen, T. (2021). The Impact of Classroom Environment on the Learning of Students with Special Needs. ***Journal of Educational Research*, 114(4), 345-360.**

O'Connor, P. & McCarthy, J. (2020). Collaborative Teaching Models for Inclusive Classrooms. ***Journal of Educational Collaboration*, 5(2), 22-34.**

Patel, R. (2018). Understanding the Needs of Students with Learning Disabilities: A Teacher's Guide. ***Journal of Learning Disabilities*, 51(3), 215-230.**

Roberts, K. & Johnson, A. (2021). The Effectiveness of Peer Tutoring for Students with Special Needs. ***Journal of Educational Psychology*, 113(2), 150-162.**

Rouse, M. & Florian, L. (2021). Inclusive Education: A Systematic Review of the Literature. ***Educational Research Review*, 16, 1-15.**

Saeed, Marwa. (2016). *Blended Learning Strategy*. Amman: Al-Dar Library.

Saleh, Ahmed. (2023). *The Impact of Targeted Teacher Training on Education Quality for Students with Special Needs*. *Journal of Research and Education*, 15(3), 45-67.

Stevens, D. (2019). Culturally Responsive Teaching in Inclusive Classrooms. ***Journal of Multicultural Education*, 13(1), 30-45.**

Taylor, C & Jeffries, R (2022). The Impact of Professional Development for Teachers on the Inclusion of Students with Special Needs in Classrooms. ***Journal of Inclusive Education,*** 8(3), 25-39.

Tomlinson, C. A. (2017). How to Differentiate Instruction in Academically Diverse Classrooms. ***ASCD*.**

Wilson, E. (2020). The Importance of Family Engagement in the Education of Students with Disabilities. ***Journal of Family Studies*, 26(4), 400-415.**